قصيدة عبد ا بن سليمان الأشعث

للآجري وغيرها وإليه ذهب ابن أبي داود رحمهما ا تعالى كما ترى في هذا الحديث الصدر وفي كتابه البعث الذي ساق فيه هذا الحديث وغيره .

وأما عذاب القبر فهو حق موضح ليس فيه لبس وبه آيات وأحاديث وقد كان رسول ا A ما يصلي صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر ويقول إن هذه ستبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت ا أن يسمعكم عذاب القبر فتعوذوا با من عذاب القبر .

وقد صنف ابن أبي داود رحمهما ا كتاب البعث وفيه أبواب عن عذاب القبر وفتنته .

2 - القيامة .

الشفاعة والحوض والميزان ... 32 وإن رسول ا للخلق شافع ... له ا لحوض والميزان إنك تنصح 29 ... .

فأما الشفاعة العظمى للخلق جميعا المقام المحمود في تخفيف موقف القيامة حتى يلجأ الناس إلى آدم ومن بعده من أنبياء ا وكلهم يعتذر بنفسه وعمله حتى يكون لها رسول ا محمد A وثمة شفاعات أخرى شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي وغير ذلك مما فصله ابن كثير في النهاية وأبواب الشفاعة في كتب السنة وقال C ... 29 ولا تنكرن جهلا نكيرا ومنكرا ... ولا الحوض والميزان إنك تنصح ... .

فقد كذب قوم من الجهمية والمعتزلة الحوض والميزان وقال أبو برزة من كذب بالحوض فلا سقاه ا منه وحوضه A متسع كثير الآنية سبقنا إليه فهو فرطنا عليه يأتيه أقوام فيمنعون دونه لأنهم أحدثوا في الدين وابتدعوا فيه وهو غير الكوثر فذاك نهر في الجنة وذلك حوض قبلها وبما سبق من وصف الحوض تواترت الأحاديث عن رسول ا A